

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختيار وجوب فتح هذا الباب لتفصُّل مرغباتنا في المعارف وانهاضنا لهم ونسحبنا للذهاب .
ولكن الهيئة في ما يدرج فيه على اجمالين فمن برأه منا كلوا . ولا يدرج ما خرج عن موضوع المنتطف وتراخي في
الادراج وعدم ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فمنظره نظيره (٢) انما
الدرس من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كالتف اغلاط غير عظيم كان المعترف باغلاط واعظم
(٣) خور الكلام ما قل ودل . فالتحالات الواقعة مع الامجاز تستغنى عن المطلة

حجر العقرب

حضرات الذكورة الافاضل منسقي جريدة المنتطف

رأيت في جريدتكم العلمية في الجزء العاشر من الجلد الحادي عشر حادثة لدغ العقرب
وشفاؤها بواسطة حبر العقرب . وقد ذكر صاحبها انه لما وضع الحجر على محل الاصابة التصق
بالجلد واشتد الالم وبعد ست ساعات نزل من نفعه وشفي المصاب تماماً كأن لم يكن به شيء .
وطلب من حضرات الاطباء تحليل كيفية مص الحجر الاجام للسم من الملسوع وها انا احد
الاطباء شاهدت كثيراً من هذه الاحوال اعجب بما يفيد البيان

كنت طبيباً بمدينة انجم المشهورة بكثرة العقارب زمن الصيف حتى اني ثلث يدي
في منزلي ١٣٥ عترباً في مدة سنتين وعالجت نيفاً ومشي حادثة من هذا القبيل تعذر شفاؤها
باستعمال الحجر المذكور . وقد رأيت العامة تعتقد انه من مآثر الفراعنة ومطعم لسحرم .
اما نحن الاطباء فلا نعول الا على النظريات الكيماوية فالذئب في مسألة التعاقب انه يلتصق
لاحوائبه على مادة قابضة كالشب الكلس او لكونه ككثير المام ويحتوي على مادة كلسية
محترفة ولا يخفى ان الاجسام الكلسية الجافة ذات المام الكثيرة لها شراهة عظيمة لامتصاص
المائية . ألا ترى انك اذا وضعت قطعة من الطباشير او الطقل الارمني او الجبس المنكسر على
اللسان شعرت بقبح شديد كأن الجسم التصق به . فمسألة حبر العقرب من هذا القبيل تقريباً
ويثبت ذلك سقوطه من طبعه بعد خمس ساعات يعني بعد امتلاء مسامه بالرطوبة المائية
واما فائدته في لدغ العقرب فهي على القالب لاحوائبه على ملح نوشادري ككر بونات
النوشادر ولا يخفى ان السموم الحيوانية تعتبر تقريباً حمضية ولذا يستعمل فيها الكي بالنوشادر

فوجود هذا الخلع فيه مما يقرب قائده ووربما يكون تلونه بالزرقه مبنياً على هذا السبب او على امتصاصه للدم الشمري النازف عادة من التشريط او خلافه

وجملة القول ان في الامر مبالغه فالحجر المذكور لا يشفي الا الاحوال الخفيفه جداً التي تشفى لو تركت بلا علاج خصوصاً في شخص كبير مثل الحادثة التي ذكرها حضرة المكاتب. اما اشتداد الالم حال وضع الحجر وزاله بعد ست ساعات فلما من الحجر بل من طبيعة السم وعوارضه فانه يشتد ويزول عادة في مثل هذه المدة ولكن اذا كان المصاب طفلاً وكان الحيوان السام كبيراً والنصل صيفاً فلا يندول ووضعه عشرة اشجار بعضها بجانب بعض. ويمكننا ان نقول ايضاً ان شفاء الحوادث التي استعمل فيها الحجر المذكور لا يمكن نسبتها اليه بل الى المساعدات التي يتلها المصاب عادة لنفسه حالاً بعد الاصابة كالربط والكي والتشريط وغيره انتهى

الدكتور اسمعيل رشدي

مفتش صحة حلوان

زراعة النأكة

حضرة منشي المتصرف الاغر

اطلعت على ما كتبه حضرة ابرهم اندي حلي في الجزء العاشر من المتصرف اعراضاً على حضرتكم وعلى كل الذين يشيرون بزراعة اشجار النأكة في القطر المصري توفيراً للبالغ الوافرة التي يندفعها سكان هذا القطر من الوارد من الخارج. وانا من الذين يمارسون الاعمال الزراعية مثل حضرتك وقد طالعت كل ما كتبتموه في المتصرف في هذا الموضوع فزأينكم لا تشيرون الا بزراعة اشجار النأكة التي تجود في هذا القطر خاصة كالبرشال والتدريين والعب والكير والموز والتجور والكوانيا والاناانس اما التفاح والكمثري والفرجل والبرقوق وبقية الاصناف التي تعيش ونمو في البلاد الباردة الجبلية فلم ارق انكم تحبون سكان القطر المصري على الإكثار من زراعتها واذا ذكرتم طرق زراعتها فلا فائدة القراء الذين في غير هذا القطر كما يظهر من مسائل السائلين منهم

هذا والي اوافق حضرتك وحضرتكم على ان التفاح والبرقوق والكمثري والفرجل والكمز لا تجود في هذا القطر فلا امل اننا نناظر البلدان الباردة في زراعتها قيو ولكن العنب يجود جداً كما تحتمت بالاختبار وكما تشهد صحف التاريخ من قديم الزمان وغلته اوفر من غلة القطن وكذلك الموز وانواع البقول وكلها غلتها اوفر من غلة القطن ولا يقل ايراد الغدان بعد طرح كل المصاريف عن عشرة جنيهات في السنة وهو لو زرع قطناً وقمحاً وذرّة وفولاً وبرسيماً

حسب قوانين الزراعة اي لو تكررت زراعة القطن في مرة كل ثلاث سنوات ما بلغ متوسط
 ايراده السنوي بحد طرح كل المصاريف سوى ثلاثة جنيهات او اربعة. غير ان زراعة الاشجار
 المثمرة محدودة فلا يحسن ان تزيد على مقطوعة القطر وما يمكن ان يصدر منه بخلاف زراعة
 النطن فانها تشغل أكثر من مليون فدان اي أكثر من خمس اطيان القطر المصري كله
 وتقبل الزيادة ايضا

ولا بد من ان تكون الاطيان التي تزرع جثائن اثمار بقرب المدن والبنادر لكي يسهل
 بيع اثمارها فيها . وحذا لواجبات الحكومة طلب المتنطف المتواتر وهو الغناء الدخولية لانها
 ضربة فادحة على زراعة الجثائن . فاذا تم لنا ذلك استغنيا حتما عن الاثمار الاجنبية وصدرنا
 جانبا كبيرا من اثمارنا مصر احمد رفعت

الحروف الانجليزية للخط العربي

حضرة الدكتورين الناقلين منشئي المتنطف

قرأت ما كتبتوه عن استعمال الحروف الانجليزية بدل الحروف العربية وعن الطريقة
 التي اشرتم بها وعن مزاياها على غيرها من الطرق . ومرجع هذه المزايا الى ان المطابع العربية
 تكفي حينئذ بالحروف التردوية او الانكليزية او الابطالية . وقد استغربت جدا تقيدكم
 لاصحاب المطابع العربية بالحروف الانجليزية المستعملة دون سواها فاننا نعلم عن ثقة ان
 الاوربيين من احرص الناس على ارضاء كل من يشترى منهم شيئا ويكسبهم غرضا فاذا علموا
 اننا اعتمدنا على حروف مثل حروفهم ولكننا اضفنا الى بعضها علامات من فرقنا او تحتمل لتدل
 على اصوات لا وجود لها في اللغات الانجليزية صنعوا لنا هذه الحروف حالا و باعونا اياها مثل
 سائر الحروف . وهندي انه اسهل على القارئ عربيا كان او غير عربي ان يقرأ حرف *ka*
 خاء اذا كان تحته نقطة من ان يقرأه خاء اذا كان مقلوبا . والحرف المقلوب يدع العين
 ويظن القارئ انه قلب خطأ لا عن قصد . هذا اعتراض على الاسلوب الذي اشرتم به .
 اما بقية مزاياه فلا اعتراض عليها ولكن يمكن ان يجمع لو عدلنا عن قلب الحروف واستغنا
 عنها بحروف لها علامات

سلم شاكر

(المتنطف) لوعايتهم سبك الحروف وعمل ابنتها واسمتها لرأيت ان هذا العمل اصعب
 مما تكلمون كثيرا . ثم ان انواع الحروف الانجليزية تعد بالآلاف فاذا صنع الاوربيون لنا
 الحروف التي نطلبها من نوع او نوعين او ثلاثة او عشرة تبقى لهم مزية كبيرة علينا . اما ان

العين فامر عرَضِي وتبي يزول مريعا . وبعض الحروف الاخرى بماثل غيره مقلوبا كما في حرف *هـ* وحرف *حـ* وحرف *طـ* ومع ذلك لا تنصب العين من رؤيتها لانها ألفتها كذلك . ولا لظن ان عيناً ألفت حروفنا العربية بتعاريفها الكثيرة يمكن ان نعتب من رؤية حروف مقاربة معها كان منظرها تبيحا . والمارة اذا قرأ لم يانتز الى اشكال الحروف واوضاعها بل الى شكل الكلمة العمومي الذي يميزها عن غيرها ولولا ذلك لكانت قراءة الخط متعذرة واتم تعلمون انه ما من اثنين يكتبان على شكل واحد تماما وكثيرا ما يكون الجانب الاكبر من حروف الخط غامضا او غير واضح ومع ذلك يقرأ بسهولة اذا دلت القرينة عليه او اذا اعتاد القارئ قراءة خط مثله

باب تدبير المنزل

قد نقدا هذا الباب لكي نخرج قيوكل ما نهم اهل البيت معرفة من فرية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ومحر ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

داه السل واللحم واللبن

يصيب البقر مرض التدرن وهو مماثل لمرض السل الذي يعترى الانسان . وقد اثبت الثقات ان حنس البقر كلها مصاب به . ومعلوم ان السل مسبب عن نوع خاص من الميكروبات يسمى باشلوس كوخ نسبة الى الدكتور كوخ الالمانى الذي اكتشفه اولاً وهذا الميكروب موجود في البقر المصابة بالتدرن وينتقل منها الى الناس الذين يأكلون لحما او يشربون لبنها فلا يلبق باحد والحالة هذه ان يأكل لحم البقر او يشرب لبنها ما لم يكن على ثقة تامة من انها خالية من مرض التدرن الخبيث والآخر عرض نفسه لدهاء السل . وعلى الحكومة ان ترافق ذبح الحيوانات ولا تسمح ببيع حيران مصاب بمرض معد كمرض التدرن

والغالب ان ميكروب التدرن الذي هو ميكروب السل بعينه اذا دخل جسم الحيوان ولم يتصل بعضو رئيسي كالرئة بقي الحيوان سليما حسب الظاهر فيتحلب ويشرب لبنه وينجح ويؤكل لحمه كغيره من الحيوانات السليمة . والغالب ايضا ان اللبن ينلى قبل شربه فيجوز ما فيه من ميكروبات السل اذا كانت موجودة فيه واللحم يطبخ قبل اكله فتتموت ميكروبات